

«الانباء» أول من حظي بتجربة طرازاتها الثلاثة «توربو» و«كاريرا 4» و«تارغا 4 إس»

بورشه 911

تعيد ترسيخ أسطورتها



الزميل عبدالرحمن خالد مع طراز 911 الجديد



جوهانسبرغ - عبدالرحمن خالد

نبر هذا الطراز الأسطوري. فكانت تسيطر تماماً على الحلبة بقوتها وثباتها. أما في أنحاء المدينة فكانت تجربتها هي الأفضل. حيث جذبت الجميع بقوة شخصيتها. وأثبتت مرونتها العالية على المناورة. ويختار أكثر من ثلث عملاء بورشه 911 نسخات رباعية الدفع من هذه السيارة الرياضية الأسطورية. وقد بات بمقدور هذه الشريحة من العملاء الاستمتاع بالجيل الأحدث من 911 كاريرا 4 و 911 تارغا 4. الذي يزرخ براحة أفضل وخصائص رياضية أكثر.

أحد يستطيع أن ينكر الأساطير حين تولد من جديد. وحين تلمع على مدى العقود كنجوم تؤكد بها مكانتها على ساحة المناسبات. «الانباء» كانت أول من حظي بتجربة طرازات بورشه 911 توربو، 911 كاريرا 4 و 911 تارغا 4 إس 2016 من الكويت. التي ستري النور قريباً في إبريل المقبل. إذ تأتي 911 الجديدة منطورة عن سابقتها من حيث التكنولوجيا والأداء والتصميم الداخلي والإمكانات والقوة. وكان أداء السيارة على حلبة «كاليامي» في جوهانسبرغ له عدة عناوين



«رزمة سبورت كرونو» على المقود

الرياضي واستراتيجية تعشيق PDK. وذلك بحسب ما يراه مناسباً. كما يتوافر مفتاح تشغيل الإعدادات بزر إضافي بالتناغم مع علبه تروس PDK يدعى «زر الاستجابة الرياضية». وعند الضغط عليه يتم تحضير كل من المحرك وعلبة التروس مسبقاً لتوفير أقصى تسارع طوال 20 ثانية، وذلك أثناء مناورات التجاوز مثلاً. لهذه الغاية، يتم تعشيق الترس الأفضل وتعديل عمل نظام إدارة المحرك لتوفير استجابة أسرع لفترة وجيزة.

باتت «رزمة سبورت كرونو» الاختيارية في 911 الجديدة تتضمن للمرة الأولى مفتاح تشغيل للإعدادات على عجلة المقود، مستمد من سيارة «918 سبايدر» الثورية. وهو يتألف من حلقة دوارة يمكن إدارتها نحو أربعة مواقع لاختيار إعدادات القيادة التالية: «عادي» و«سبورت» و«سبورت بلاس» و«فريدي». ويتيح الإعداد الأخير للسائق ضبط إعداد عدد من تجهيزات السيارة، مثل نظام بورشه للتحكم النشط بالتعليق» PASM وركائز المحرك النشطة ونظام العادم

مزايا «خارقة» في 911 «توربو»

كيلوواط) عن الطرازين السابقين. وتحافظ وعلبة «التعزيز الديناميكي» الجديدة على ضغط الشحن أثناء تغير مقدار الضغط على دواسة الوقود، ما يحسن من استجابة المحركين. كما يسجل طراز القمة في عائلة 911 أرقام تسارع قياسية جديدة، بحيث باتت 911 توربو كويبه» تتسارع من صفر إلى 100 كلم/س في غضون 3,0 ثوان مقابل 2,9 ثوان لنسخة «إس»، أي أقل من الجيل السابق بمقدار 0,2 ثانية لكل منهما. بذلك، تصبح 911 توربو إس» أول طراز 911 على الإطلاق يتسارع إلى 100 كلم/س ضمن نطاق الثاينتين. كما ارتفعت سرعة السيارات القصوى بشكل لافت لتبلغ 330 كلم/س في «911 توربو إس» (+12 كلم/س) و320 كلم/س (+5 كلم/س) في «911 توربو».

يطل طراز القمة ضمن عائلة 911، وهما «911 توربو» و«911 توربو إس»، متسلحين بقوة أعلى بمقدار 20 حصاناً (15 كيلوواط) وتصميم أكثر حدة ولائحة أشمل من التجهيزات كما تحفل كلا السيارتين بعدد من الأنظمة المتكيفة للارتقاء بدنامية القيادة، مثل وظيفية «التعزيز الديناميكي» الجديدة و«رزمة سبورت كرونو» القياسية الجديدة، اللذان يحسنان من استجابة السيارتين كثيراً. وسيتوفر طراز القمة الجديدتين بنسختي كويبه وكابريوليه فور تقديمهما. ويتألف المحرك من ست أسطوانات سعة 3,8 ليترات مع شاحني توربو بهندسة التوربين المتغيرة، وهو يولد 540 حصاناً (397 كيلوواط) في «911 توربو» و580 حصاناً (427 كيلوواط) في «911 توربو إس» بفضل اعتماد شاحني توربو جديدين بضغوط أكبر، ما يمثل زيادة قدرها 20 حصاناً (15

المسارات عند سرعات مرتفعة. كما يرتقي هذا النظام بقدرته السيارة على المناورة نظراً لتقليص محيط دائرة التفافها بمقدار 0,4 متر. ويشعر السائق بالتحسن الذي طرأ على خصائص قيادة الجيل الأحدث من 911 من خلال عجلة المقود الجديدة، التي يركز تصميمها على ذلك المعتمد في «918 سبايدر». وبينما يبلغ قطر عجلة المقود القياسية 375 ملم، ينخفض قطر عجلة مقود «جي تي» GT الرياضية الاختيارية إلى 360 ملم. في سياق آخر، وبهدف تعزيز عملية السيارة أثناء القيادة اليومية، وفرت بورشه نظام رفع هيدروليكي بمكابح رفع مدمجة في قوائم المحرك الأمامي الانضغاطية. ولا يحتاج السائق سوى إلى الضغط على مفتاح تشغيل حتى يزداد ارتفاع أرضية السيارة عن الطريق بمقدار 40 ملم في غضون 5 ثوان، ما يحول دون ارتطامها بالطريق.

الرياضية بالجمع بين تلك المزايا المتناقضة بشكل أفضل من أي وقت مضى. في هذا السياق، بات نظام الدفع الرباعي الجديد ذو التحكم الكهروميكانيكي يستجيب بسرعة وحساسية أكبر نظراً لتقنيته المستمدة من طراز «911 توربو»، ما يعزز من ثبات السيارة الاتجاهي أثناء القيادة الرياضية من دون المساومة على الرشاقة. نتيجة لذلك، بات نظام الدفع الرباعي الجديد بهندسته الجديدة ينسجم بشكل أفضل مع هيكل «نظام بورشه للتحكم النشط بالتعليق» PASM مع أرضية أقرب إلى الطريق بعشرة ملم كتجهيز قياسي، ما يوفر نطاقاً أوسع بين القيادة الرياضية على الحلبات والقيادة المريحة لمسافات طويلة على الطرقات العامة.

تسارع أفضل يرتكز محركا بورشه المسطحان اللذان أعيدت هندستهما على خبرة بورشه التي تتخطى الأربعة عقود في محركات التوربو، إن كان في معترك السباقات أو نطاق السيارات الرياضية المخصصة للإنتاج التجاري. نتيجة لذلك، يسطع نجم طرازات «911 كاريرا» الجديدة كافة بأرقام متفوقة لجهة الأداء والفعالية ومنعة القيادة. فبفضل شاحن التوربو المزدوج، يولد

كما يعزز نظام توجيه المحور الخلفي، المتوفر اختياريًا لنسختي «كاريرا 4 إس» وكابريوليه، دينامية السيارة بشكل ملحوظ. أما بالنسبة إلى عملية محصورة الركاب، فقد تحسنت بفضل نظام بورشه القياسي للتحكم بوظائف الترفيه والمعلومات والاتصالات، وبخاصة لأنه يمتاز بتشغيل ميسر ويتضمن شاشة متعددة اللمس. وتبرز طرازات الدفع الرباعي من 911 بالتوليفة الرائعة التي توفرها من التماسك والسلامة والأداء الرياضي الأصيل. وقد نجحت بورشه في الجيل الجديد من هذه السيارات

قوة أكثر ووقود أقل

7,9 ليترات/100 كلم. كما سجل طرازًا 911 كاريرا 4 إس كابريوليه» و «911 تارغا 4 إس»، أكبر تحسن في معدل استهلاك الوقود، بعدما انخفض مصرفهما بمقدار 1,2 ليتر ليبلغ 8,0 ليترات/100 كلم مع علبه تروس PDK.

كما جرت العادة، ينجح كل جيل جديد من محركات بورشه في توليد المزيد من القوة مع استهلاك كمية أقل من الوقود. في هذا السياق، انخفض استهلاك الوقود في «911 كاريرا 4 كابريوليه» مع علبه تروس PDK بمقدار 0,8 ليترات ليبلغ

